اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الخلفاء الراشدين لان اولاد كملت فيهم الصفات كلها واعتدلت
علم يترجح بعضها على بعض واما الاولاد فكملت فيهما صفة الامانة
والصدق فتميزا فيهما على من لم يكملا فيه ولو سلمنا زيادة تميز فيهما
على اولاد لم يقتض ذلك تفضيلا ايضا لان المفضول قد يتميز بمزية
بل مزايا لا توجد في الفاضل لان في خلعه تلك المزايا مزايا اخرى اجل منها
واعظم فجعل منافاة الافضلية فيه وان خلا عما تميز به المفضول
وجميعا يبري ملاك الحجر وكل اذا ما منكم اتاه واقسم عليك
بجميه اخوي ابيك لابيه وهما حمزة والعباس رضي الله عنهما وكل منهما
اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بنحو السنتين نيرا تشبيه نير وهو الكوكب
المضيء ولا هو ما تستنير فيه الكواكب المجد اي الكرم والحسب تشبيه
المجد بالسماء واثبات لها ما هو ملايم لها ولوازمها وهو الفلك
اذ كل سماء تسمى فلكا فهي استعارة بالكناية واستعارة تخييلية
ورشح لها بذكر النيرين وشبههما بالشمس والقمر واثبت لهما ما
هو من لوازمهما وهو الاضاءة فهي ايضا استعارة بالكناية واستعارة
تخييلية وفيها ايضا استعارة تجريدية بذكر المجد الملايم للمشبه
منهما اتاه اي حصل له منك اتاء بوزن كتاب هو ما يخرج والثمر
والنماء كما في القاموس وقال الشارح هو ما يستفاد والنعم والخيرات
وغير ذلك كحمل النخل وثمار الاشجار ولعل تعبيره مرادا اما حمزة وكني
ابا عمارة ويلقب باسد الله وكان عمه واخا النبي صلى الله عليه وسلم
والرضاعة اسلم قديما وسبب اسلامه ان اللعين ابا جهل فشتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاه ولم يجبه وانصرف ابو جهل الى نادي

المجد

اتاء

تعريف حمزة وسبب اسلامه

قريش

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من قريش عند الكعبة واقبل حمزة من قنصه متوشحا قوسه فاخبر وهو راجع
منه في قريش واشتد شكيمة فغضب وعمد اليه وشجه برأسه شجة منكرة
وقال اتشتمه وانا على دينه فقامت اليه رجال من بني مخزوم ومنعهم
ابو جهل خشية الفتنة وهو اول من اتخذ له صلى الله عليه وسلم لواء حين
بعثه الى سيف البحر بكسر السين اي جهته استشهد باحد في نصف شوال
ثالث سني الهجرة بعد ان قتل احدا وثلاثين كافرا قتله وحشي عبد
لجبير بن مطعم قال رأيته يهد الابطال هدا فاختبيت له فكمنت
منه رميته بحربة فما اخطأته ولبث هارب فاتبعني ثم سقط ثم وبعد
ذلك اسلم وحشي هذا فقبله صلى الله عليه وسلم وقال غيب وجهك
عني خشية ان يصيبه منه شيء اذا تذكر قتله لحمزة وخرج يوم
اليمامة فشارك رجلا في قتل مسيلمة الكذاب فكان يقول قتلت
ومع ذلك فقد اصابه ما اصابه لما صح عن ابن المسيب انه قال كنت اعجب
لقاتل حمزة كيف ينجو حتى مات غريقا في الخمر وقال ابن هشام بلغني
انه لم يزل يحد في الخمر حتى خلع من الديوان وكان عمر يقول لقد علمت ان
الله تعالى لم يكن ليدع قاتل حمزة ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم حمزة قتيلا
بكى فلما رأى ما مثل به شهق وقال لن اصاب بمثلك ابدا وما وقفت موقفا
اغيظ لي من هذا وروى ابن شاذان عن ابن مسعود ما رأينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم باكيا قط اشد من بكائه على حمزة وضعه في القبلة ثم
وقف على جنازته وبكى حتى كاد يغشى عليه يقول يا حمزة يا عم رسول
الله يا اسد الله واسد رسوله يا حمزة يا فاعل الخيرات يا حمزة يا كاشف
الكربات يا حمزة يا ذاب عن وجه رسول الله ولبيد في هذا نوع

وخوف

ومات

ولما رأى ما مثل به شهق

Copyright © King Saud University